[36] ركعتين بين الركن والمقام وسأل ا الخيرة في ذلك ثم كتب هاني ابن هاني وسعيد بن عبد ا (بسم ا الرحمن الرحيم) من الحسين ابن علي إلى الملاء من المؤمنين والمسلمين اما بعد فان هانيا وسعيدا قدما علي بكتبكم وكانا آخر من قدم علي من رسلكم وقد فهمت كل اذى اقتصصتم وذكرتم ومقالة جلكم انه ليس علينا امام فاقبل لعل ا ان يجمعنا بك على الحق والهدى وانا باعث اليكم اخى وابن عمى وثقفتى من اهل بيتى مسلما ابن عقيل فان كتب الي انه قد اجتمع رأى ملا كم وذوى الحجى والفضل منكم على مثل ما قدمت به رسلكم وقرات في كتبكم فاني اقدم اليكم وشيكا (1) ان شاء ا تعالى فلعمري ما الامام الا الحاكم بالكتاب القائم بالقسط الدائن بدين الحق الحابس نفسه على ذلك ا والسلام ودعا الحسين عليه السلام مسلما ابن عقيل وقيل انه كتب معه جواب كتبهم فسرحه مع قيس بن مسهر صيداوي وعمارة بن عبد ا السلولى وعبد الرحمن بن عبد ا الازدي امره بالتقوى وكتمان امره والطف فان رأى الناس مجتمعين مستوسقين عجل إليه بذلك فاقبل مسلم رحمة ا حتى اتى إلى المدينة فصلى في مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله وودع من احب من اهله واستأجر

_____ (1) اي قريبا " منه "

_____